

أثر المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين دافعية التعلم لدى التلاميذ في الطور المتوسط

The effect of the counseling skills of a physical and sports education professor on improving the motivation of learning among pupils in the intermediate stage

د. سعدي سعدي محمد*

معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 3 - الجزائر

saadi.m.sport@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/06/19

تاريخ القبول: 2020/12/27

ملخص

تهدف الدراسة إلى انجاز خطوة أولية للتعرف على بعض المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، وكذلك مدى تأثير هذه المهارات على دافعية التعلم لدى التلاميذ، لذا فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، كما شملت عينة بحثنا هذا 200 تلميذ من تلاميذ الطور المتوسط، حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية من حيث (الجنس، السن)، وتكونت أداة الدراسة أساساً من: مقياس دافعية التعلم وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي الخاصة بأستاذة التربية البدنية والرياضية، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على كل من مؤشر الاهتمام والرغبة في التعلم ومؤشر الاتجاه الإيجابي نحو التربية البدنية والرياضية .

الكلمات المفتاحية: المهارات الإرشادية؛ أستاذ التربية البدنية والرياضية؛ دافعية التعلم؛ تلاميذ الطور المتوسط؛

Abstract

The study aims to accomplish an initial step to get acquainted with some of the counseling skills for the professor of physical education and sports, Likewise, how these skills affect students' learning motivation, So we relied in our study on the descriptive approach, as our sample included 200 students from the middle stage, Where it was randomly chosen in terms of (gender, age), The study instrument consisted mainly of: the motivation scale of learning and the navigation performance card of the professor of physical and sports education.

The results of the study indicated that the indicative skills of a professor of physical and sports education influence both the interest index and the desire to learn and the positive trend indicator towards physical and sports education.

* المؤلف المرسل: سعدي سعدي محمد، الإيميل: saadi.m.sport@gmail.com

Key words: counseling skills, Professor of Physical and Sports Education, Learning Motivation, Middle School Pupils.

1- مقدمة

تعتبر عملية التربية الوسيلة التي يستطيع بها الإنسان تحقيق حاجياته والوصول إلى غاياته والمحافظة على بقاء جنسه، هذه التربية التي تعني كل نشاط يؤثر في الطفل سواء كان الطفل نفسه أو البيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها، وتتناول عملية التربية كل ما يتعلق بميول واتجاهات الفرد، حيث تعتبر أحد الميادين الهامة للتربية الشاملة، إذ أصبحت في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترويحوية والتربوية، ولقد أصبحت من الأنشطة الوجدانية المتداخلة في وجدان الناس جميعاً على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم، فالطفل الصغير والمرأة المسنة ورجل القرية وابن الحضر جميعاً قد استوعبوا مفهوم التربية البدنية والرياضية وأدركوا معناها ومغزاها. (فايز مهنا، 1985، 52).

ويعتبر الأستاذ الموجه والمرشد لدى تلاميذه للعمل على زرع الثقة بالنفس، وتطوير طموحاتهم المستقبلية حيث يجعل التلاميذ في فضاء التساؤل لإيجاد حلول مناسبة لمشاكلهم فيقوم التلميذ بتنظيم ومراقبة ذاتية التصرف والتعامل مع صعوبات التعلم، إذن فالعلاقة بين المعلم والتلميذ هي أساس نجاح الهدف التعليمي فإذا كانت مقبولة تربوياً وعملياً فإن الموقف التعليمي يتخذها شكلاً ومضموناً، وبالتالي تساهم في دافعية وميول التلاميذ للتعلم وتساعد على تطور التحصيل الدراسي. (محمد حجال صقر، 1965، 88).

كما أن تحقيق الأهداف التعليمية يكون من خلال المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية من حيث الخبرة والتكوين، فهذه المهارات هي التي تؤثر في دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، كما أن المرحلة العمرية (المراهقة) يستطيع فيها التلاميذ إبداء رأيهم حول قدرة التعلم والممارسة، فالتكلم عن المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تشمل التخطيط والتنفيذ وتقويم للدرس وتنظيم إدارة الصف واستثارة دافعية التلاميذ للتعلم... الخ.

2- الإشكالية

لا يختلف اثنان في مسؤولية المعلم في تربية الأجيال إذ يعتبر قوام العملية التربوية ككل وكلنا يعلم أن المعلم الناجح هو الذي يحبب التلاميذ في مادته والمعلم عموماً يخلق عندهم الحوافز لمواصلة الدرس وتحقيق النجاح، إذن فهو ليس مجرد معلم ينقل المعلومات للتلاميذ

ويملاً عقولهم بموضوعات الدراسة فقط، وإنما وظيفته أشمل من ذلك بكثير لأنه ركن العملية التعليمية لما له من دور في نقل المعارف والمعلومات وإدراجها في نظم ومناهج مبرمجة ويتعدى دوره ذلك حيث يدرس النواحي الجسمانية والعقلية والمعرفية لدى التلاميذ، مما يزيد في دافعيتهم للتعلم.

فالمعلم الناجح هو القادر على خلق جو التعلم والتحفيز وتطور العلاقات بين التلاميذ أي أن المهارات الإرشادية للأستاذ تساعد على تطبيق المنهج المحدد، ذلك أن النشاط التعليمي هو نشاط عقلي وجداني ونفسي اجتماعي تتجلى فيه مظاهر العقل والانفعال والتفاعل الاجتماعي، ويحاول المعلم من خلال المواقف التعليمية توظيف قدراته العقلية ومهاراته الأدائية وأنماط سلوكه وعاداته لمساعدة التلاميذ على التعلم، وهذا لأن عملية التعلم تخضع لمجموعة من الشروط والعوامل بعضها يتعلق بالنواحي الداخلية للمتعلم، والبعض الآخر يرتبط بالعوامل الخارجية التي تؤثر على المتعلم في الموقف التعليمي.

وباعتبار أن مادة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية هي مجموعة من العمليات البيداغوجية، تخضع للنصوص التشريعية الجزائرية بحيث تؤثر في دافعية التعلم للتلاميذ ونموهم من جميع النواحي النفسية والحركية والوجدانية والمعرفية، يتبين لنا أن لمعلم التربية البدنية والرياضية دور تساهمي ومسؤولية مشتركة مثل بقية معلمي المواد الأخرى، فهو يؤثر في دافعيتهم بحكم اتصاله اليومي بتلاميذه ويتأثرون به وبكفاءته التدريسية وعليه فالتساؤل الرئيسي الذي يطرح نفسه في هذه الدراسة هو:

ما مدى تأثير المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

2-1- التساؤلات الجزئية:

- ما مدى تأثير المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على مؤشر الاهتمام والرغبة في التعلم.

- ما مدى تأثير المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو التربية البدنية والرياضية .

3- الفرضيات: يمكن صياغة فرضيات البحث على النحو التالي:

3-1- الفرضية العامة: للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

3-2- الفرضيات الجزئية:

- للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاهتمام والرغبة في التعلم.

- للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الإيجابي نحو التربية البدنية والرياضية .

4- أهداف الدراسة:

- كان الغرض الرئيسي من تحقيق هذه الدراسة يتمثل في انجاز خطوة أولية على درب التعرف على بعض المهارات الإرشادية الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية
- إمكانية التنبؤ بدافعية التلاميذ لتعلم مادة التربية البدنية والرياضية من خلال توظيف المهارات الإرشادية الخاصة بالأستاذ وهذا لمالها من آثار ودلالات تربوية تؤثر في دافعتهم للتعلم.
- معرفة مدى تأثير المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

5- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

❖ المهارات الإرشادية اصطلاحاً:

- المهارة: يقصد بالمهارة بأنها قدرة الإنسان على القيام بأنشطة تستند أساساً إلى قاعدة معرفية صلبة تدعمها الخبرة والاستعدادات الخاصة.
- الإرشاد: يعد الإرشاد خدمة نفسية تربوية مهمة في عصرنا الراهن إذ لا يقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة بل يمتد ليشمل جوانب الحياة كافة (الأسرية، المدرسية، الاجتماعية، المهنية)، وعلى هذا الأساس نشأ الإرشاد لمساعدة الفرد نفسياً، تربوياً، مهنيًا واجتماعيًا كونه عملية إنسانية تهدف إلى تحقيق سعادة الفرد ومساعدته للتخلص مما لديه من مشكلات للوصول إلى أفضل مستوى ممكن من الصحة النفسية. (مجموعة أعضاء هيئة التدريس، 1998، 82).

- المهارات الإرشادية: هي مجموعة الفنيات العملية التي يقوم بها المرشد النفسي بهدف تحقيق الأهداف الإرشادية بالصورة المناسبة وبالطرق السليمة وقد تكون هذه الفنيات أو المقابلات هي المقابلات الفردية مع المسترشدين أو المقابلات الجماعية.

❖ مفهوم الكفاءة التدريسية:

- الكفاءة اصطلاحاً: هي سمة القدرة الأدائية الفعلية عند المربي على ممارسة إحداث التغيير الموجب في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة والجودة التي ترفع من شأن هذا الفعل، نتيجة كل أو بعض العناصر الآتية. (رمزية الغريب وعماد الدين إسماعيل، 1986، 03).

أ - المؤهلات الدراسية التي يحصل عليها المربي في تخصصه.

ب - الخبرة العلمية الناتجة عن ممارسة فعلية تطبيقية حيث تشمل:

أولاً: المعلومات التربوية وهي معلومات هامة من الناحية التربوية سواء من مواقف التعليم أو في المدرسة أو المواقف التربوية في المنزل، ويقصد بها قدرة المربي واهتماماته بتحصيل هذه المعلومات ومدى نوعيتها مما يدل على ميله واتجاهاته نحو النمو والتبلور في هذه الناحية. ثانياً: التصرف في المواقف التربوية وهي مواقف تربوية تشمل جوانب عدّة من حياة المربي أقرب إلى الواقع منها إلى المواقف المصطنعة والمفروض أن المربي ذي التربية السليمة سوف يتصرف تصرفاً لا تترتب عليه نتائج ضارة من وجهة النظر التربوية، أو التصرف الذي يساعد على بناء الشخصية السليمة للتلاميذ.

- المفهوم الإجرائي للكفاءة في التدريس: هي مختلف القدرات والمعارف والخبرات التي يجب أن تتوفر عند أي مدرس بهدف إحداث التعديل الموجب في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة والجودة. وفي هذه الدراسة تم تحديد الكفاءة في التدريس من خلال أداء عملية التدريس وبالتحديد في إنجاز مهارتي إدارة الصف والتقييم.

❖ الدافعية للتعلم:

- تعريف الدافعية للتعلم اصطلاحاً: تعريف الباحث "بيلر وسنرمان" (Biller, Snowman 1990) يشير إلى أن الدافعية للتعلم هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه، وتعمل على استمراره وتوجهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة. (أحمد محمد الزغبى، 2005، 248).

- تعريف الدافعية للتعلم إجرائياً: الدافعية للتعلم في دراستنا هي الرغبة والطاقة التي يمتلكها المتعلم والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال ن فوجود الدافع لدى المتعلم شيء أساسي للنجاح في العملية التعليمية/التعلمية. كما تتمثل الدافعية للتعلم في الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط عند تطبيق الدافعية للتعلم للأستاذ "يوسف قطامي".
- ❖ **أستاذ التربية البدنية والرياضية:**

- المفهوم الإجرائي لأستاذ التربية البدنية والرياضية: هو الشخص القائم على تدريس برامج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بجميع مستوياتها (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) ولقد استعمل الباحث في هذه الدراسة عدة مصطلحات مرادفة لمصطلح الأستاذ كالمربي والمعلم المدرس، وذلك تبعاً لمراجع الدراسة.

❖ مفهوم التربية البدنية والرياضية:

- المفهوم الإجرائي: مجموعة قيم مثل: تشكل الأهداف والأغراض وتكون بمثابة محكات وموجهات للبرامج والأنشطة.

6- الدراسات السابقة والمثابرة:

■ الدراسات العربية:

* دراسة "سعيد أبو الزيت" 1997: حيث هدفت إلى تقييم مستوى أداء معلمي التربية البدنية والرياضية في بعض مدارس الضفة الغربية المحتلة، والكشف عن مدى توفر الكفايات الأدائية الخاصة بعملية التدريس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومنهجية نظر التربويين الموجهين تبعاً لمتغيرات مثل: جنس المعلم وخبرته في مجال التدريس، وقد قام الباحث بتصميم استبيان خاص بهذا الغرض بعد التحقق من معاملات صدقه وثباته، موزعه على عينة من العاملين في مجال التدريس قوامه 150 معلم ومعلمة في مدارس ضمن المديرية المعنية، وقد اعتمد في دراسته على المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الكفايات الأدائية للمعلمين بشكل عام تتراوح بين درجتين كبيرتين جداً وقليلتين، كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقييم المعلم لأدائه الذاتي وتقييم الموجه التربوي له، إضافة إلى أن النتائج أفضت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي في حين ظهرت فروق في متغير الخبرة لصالح المعلمين من أصحاب الخبرة الطويلة 10 سنوات فأكثر على مجالات الأهداف والتخطيط والتقييم.

* دراسة "آمنة عبد الله تركي" 1988: حيث تمحورت الدراسة حول دافعية التعلم وتطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر (1988) حيث بلغ عدد العينة 180 تلميذ، واستهدفت الدراسة التعرف على التطور الذي يحدث لدافعية التعلم في مستويات عمرية مختلفة، والهدف من الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم والتوافق في البيئة المدرسية، وقد قامت باستخدام أربعة مقاييس: (مقياس دافعية التعلم الاستقلالية، مقياس دافعية التعلم الاجتماعية، مقياس الاتجاهات الوالدية، مقياس التوافق)، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- لا يوجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاستقلالية.
 - لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاجتماعية.
 - وجود فروق بين دافعية التعلم الاستقلالية ودافعية التعلم الاجتماعية لدى البنين والبنات.
 - هناك علاقة ايجابية بين التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي، والتوافق الدراسي والتوافق العام، وبين دافعية التعلم الاستقلالية لدى البنين والبنات وكذلك دافعية التعلم الاجتماعية.
- الدراسات الجزائرية:

* دراسة طياب محمد (2004-2005): بعنوان "تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط،" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية من إعداد الباحث طياب محمد، السنة الجامعية (2004-2005)، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من أساتذة التربية البدنية والرياضية (ذكور، إناث) المدرسين للسنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم المتوسط بإكماليات ولاية الجزائر العاصمة، وبلغ عدد أفراد العينة 23 أستاذا من هم 15 ذكور و 8 إناث، وقد استخدم الباحث في دراسته بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ومقياس التقدير كأداتين لجمع المعلومات وهذا حسب طبيعة موضوعه، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، وتم الوصول إلى النتائج التالية:

- المهارات الأكثر ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارة التنفيذ وإدارة الصف بينما يقل مستوى الأداء أو الممارسة بالنسبة لمهارات التخطيط والتقويم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور، إناث).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة ترجع إلى متغير المؤهل العلمي (ليسانس، شهادة الكفاءة).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة ترجع إلى متغير الخبرة في التدريس (أكثر من سبعة سنوات، أقل من سبعة سنوات).
- أكثر عراقيل الأداء التدريسي أهمية من وجهة نظر الأساتذة هي عدم ملائمة المساحات وقلة الوسائل والأدوات الرياضية، أما جانب نقصان الحافز المادي والمعنوي وكذا جانب عدم ملائمة نظام الفترتين (الصباح، المساء)، فقد احتلا المرتبتين السادسة والثالثة عشرة على الترتيب وهذا حسب ما جاء في مقياس التقدير وهو ما يعني أن الفرضية الخامسة قد تم نفيها.

7- الإجراءات الميدانية للبحث:

- المنهج المتبع: من أجل التحكم في بحثنا ونظرا لأهمية الموضوع ومن خلال الإشكالية المطروحة فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي، باعتبار أنه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية.
- مجتمع البحث: لقد تمحورت دراستنا لهذا الموضوع حول أثر الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15) سنة، والدراسة الميدانية لبعض متوسطات ولاية عين الدفلى مركز، وقع اختيار الباحث على 3 متوسطات من أصل ثمانية (8)، وعدد التلاميذ 2015 من أصل 6468 (تمثل 8 متوسطات).
- عينة البحث: وتشمل عينة بحثنا تلاميذ الطور المتوسط، حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية من حيث (الجنس، السن)، وباستعمالنا للطريقة الإحصائية للمجتمعات بأخذ نسبة 10% من مجموع التلاميذ أخذنا 200 تلميذ كعينة للدراسة موزعين على 03 متوسطات و08 أساتذة.
- أدوات الدراسة: أداة البحث هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها للباحث حل المشكلة وسنستخدم في هذه الدراسة:
- مقياس دافعية التعلم.
- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي.

- وصف مقياس دافعية التعلم: صمم مقياس دافعية التعلم الذي يقيس الدافعية لتعلم التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور المتوسط، ويتكون من 46 عبارة تقيس خمسة مؤشرات أساسية اتفقت عليها أغلب الدراسات السابقة والمتمثلة في مؤشر الاهتمام والرغبة في التعلم، مؤشر الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة، مؤشر التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم، مؤشر بذل الجهد والمثابرة، مؤشر الثقة بالنفس ومستوى الطموح.

- التعريف الإجرائي لبطاقة الملاحظة: ويقصد بها في هذا البحث أداة تحتوي على قائمة من المهارات التدريسية الخاصة بنواحي إدارة الصف والتقويم، وتم استخدامها كمحك مرجعي لقياس الأداء التدريسي (الكفاءة في التدريس) لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط وقد استخدمها الباحث لغرض جمع البيانات الخاصة بأسئلة البحث.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: وفي دراستنا هذه قمنا بتفريغ وتحليل المقياس من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وسوف يتم استخدام الاختبارات الإحصائية اللا معلمية، وذلك بسبب أن مقياس ليكرت هو مقياس ترتيبي وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.

- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات عبارات الاستبيان.

- معامل ارتباط سبيرمان لقياس درجة الارتباط. يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات اللا معلمية.

8- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاهتمام والرغبة في التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الجدول (01): يحدد نتائج مستوى الأداء الدال على المهارة.

المهارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
مهارة إدارة الصف.	3.08	1.08	9.204	0.01
مهارة التقويم.	3.10	1.10	9.516	0.01

يوضح الجدول رقم (01) أن جميع المتوسطات الحسابية لكلا مهارتي بطاقة الملاحظة أكبر من الوزن النسبي، والمتوسط الحسابي للمهارتين أكبر من (2)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يدل على أن مستوى المتوسط الحسابي للمهارتين هو إيجابي ويصل لدرجة مرتفعة مما يعبر عن مستوى أداء دال على المهارة عال نحو مهارة إدارة الصف ومهارة التقويم.

الجدول (02): يحدد نتائج مؤشر الاهتمام والرغبة في التعلم.

رقم العبارة		أعارض	لم أكون رأي	موافق	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	التكرار	4	13	183	2.90	0.367	موافق
	النسبة	%2	%6.5	%91.5			
3	التكرار	0	9	191	2.96	0.208	موافق
	النسبة	0	%4.5	%95.5			
6	التكرار	74	16	110	2.18	0.944	لم أكون رأي
	النسبة	%37	%8	%55			
7	التكرار	52	13	135	2.42	0.876	موافق
	النسبة	%26	%6.5	%67.5			
10	التكرار	18	38	144	2.63	0.644	موافق
	النسبة	%9	%19	72%			
11	التكرار	90	22	88	1.99	0.946	لم أكون رأي
	النسبة	%45	%11	%44			
22	التكرار	21	4	175	2.79	0.598	موافق
	النسبة	%10.5	%2	%87.5			
23	التكرار	7	9	184	2.88	0.415	موافق
	النسبة	%3.5	%4.5	%92			
39	التكرار	1	8	191	2.95	0.240	موافق
	النسبة	%0.5	%4	%95.5			
المجموع بشكل عام							
					2.63	0.262	موافق

يوضح الجدول رقم (02) أن اتجاه تلاميذ الطور المتوسط من عينة الدراسة حول ما جاء في المؤشر الأول: الاهتمام والرغبة في التعلم كان موافق، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي

العام المرجح لهذا مؤشر إذ بلغ (2.63) بانحراف معياري قدره (0.262) مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في اتجاهات التلاميذ حول ما جاء في هذا المؤشر.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الجدول (03): يحدد نتائج مستوى الأداء الدال على المهارة.

المهارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
مهارة إدارة الصف	3.08	1.08	9.204	0.01
مهارة التقويم	3.10	1.10	9.516	0.01

يوضح الجدول رقم (03) أن جميع المتوسطات الحسابية لكلا مهارتي بطاقة الملاحظة أكبر من الوزن النسبي، والمتوسط الحسابي للمهارتين أكبر من (2)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يدل على أن مستوى المتوسط الحسابي للمهارتين هو إيجابي ويصل لدرجة مرتفعة مما يعبر عن مستوى أداء دال على المهارة عال نحو مهارة إدارة الصف ومهارة التقويم.

الجدول (04): يحدد نتائج مؤشر الاتجاه الايجابي نحو التربية البدنية والرياضية.

رقم العبارة	أعارض	لم أكون رأي	موافق	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
2	التكرار	37	16	37	0.788	موافق
	النسبة	18.5%	8%	73.5%		
4	التكرار	0	18	182	0.287	موافق
	النسبة	0	9%	91%		
12	التكرار	52	13	135	0.598	موافق
	النسبة	26%	6.5%	67.5%		
14	التكرار	7	10	183	0.420	موافق
	النسبة	3.5%	5%	91.5%		
16	التكرار	129	17	54	0.882	لم أكون رأي
	النسبة	64.5%	8.5%	27%		
19	التكرار	144	6	50	0.868	لم أكون رأي
	النسبة	72%	3%	25%		
20	التكرار	138	22	40	0.808	أعارض
	النسبة	69%	11%	20%		
27	التكرار	51	43	106	0.844	لم أكون رأي
	النسبة	25.5%	21.5%	53%		

رقم العبارة		أعارض	لم أكون رأي	موافق	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
28	التكرار	100	39	61	1.80	0.878	لم أكون رأي
	النسبة	%50	%17.5	%30.5			
29	التكرار	151	14	35	1.42	0.772	أعارض
	النسبة	%75.5	%7	%17.5			
31	التكرار	41	16	143	1.49	0.814	موافق
	النسبة	%20.5	%8	%71.5			
33	التكرار	24	27	149	2.62	0.690	موافق
	النسبة	%12	%13.5	%74.5			
34	التكرار	50	11	139	2.45	0.866	موافق
	النسبة	%25	%5.5	%69.5			
40	التكرار	38	34	128	2.45	0.794	موافق
	النسبة	%19	%17	%64			
41	التكرار	17	17	169	2.77	0.562	موافق
	النسبة	%7	%8.5	%91.5			
44	التكرار	7	12	181	2.87	0.429	موافق
	النسبة	%3.5	%6	%90.5			
45	التكرار	140	23	37	1.48	0.789	أعارض
	النسبة	%70	%11.5	%18.5			
46	التكرار	43	19	138	1.53	0.826	موافق
	النسبة	%20.5	%9.5	%69			
المجموع بشكل عام							
					2.11	0.398	موافق

يوضح الجدول رقم (04) أن اتجاه تلاميذ الطور المتوسط من عينة الدراسة حول ما جاء في المؤشر: الاتجاه نحو التربية البدنية والرياضية كان موافق ، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا البعد إذ بلغ (2.11) بانحراف معياري قدره (0.398) مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في اتجاهات التلاميذ حول ما جاء في هذا المؤشر.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة: للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الجدول (05): يحدد نتائج مستوى الأداء الدال على المهارة.

المهارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
مهارة إدارة الصف	3.08	1.08	9.204	0.01

0.01	9.516	1.10	3.10	مهاره التقويم
0.01	10.06	1.09	3.09	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

يوضح الجدول رقم (05) أن جميع المتوسطات الحسابية لكلا مهارتي بطاقة الملاحظة أكبر من الوزن النسبي لكل من المهارتين ومستوى الأداء ككل، والمتوسط الحسابي للمهارتين أكبر من (2)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يدل على أن مستوى المتوسط الحسابي للمهارتين هو إيجابي ويصل لدرجة مرتفعة مما يعبر عن مستوى أداء دال على المهارة عال نحو مهارة إدارة الصف ومهارة التقويم.

الجدول (06): يحدد نتائج مقياس دافعية التعلم.

المؤشر	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
الاهتمام والرغبة في التعلم	23.69	4.690	28.150	0.01
الاتجاه نحو التربية البدنية والرياضية	37.49	1.485	2.883	0.01

يوضح الجدول رقم (06) أن جميع المتوسطات الحسابية لكلا مؤشري مقياس دافعية التعلم أكبر من الوزن النسبي لكل مؤشر من المؤشرات، والمتوسط الحسابي للمؤشر الأول والثاني أكبر من (2)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05 مما يدل على أن مستوى المتوسط الحسابي لمؤشري مقياس دافعية التعلم هو إيجابي ويصل لدرجة مرتفعة لكلا المؤشرين الثاني والأول مما يعبر عن دافعية قوية نحو بعد الاتجاه الإيجابي نحو التربية البدنية والرياضية والاهتمام والرغبة في التعلم.

9- مناقشة الفرضيات

- مناقشة الفرضية الأولى: من خلال ما سبق نستنتج أن لمستوى الأداء الدال على المهارة الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية والمتعلقة بالمهارات الإرشادية تأثير على مؤشر الاهتمام والرغبة في التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، وهذا ما يؤكد الباحث "Salvin" بأن "الرغبة في النجاح يتم عن طريق التجربة والاستكشاف والاشتراك في الأنشطة التي يعتمد النجاح فيها على جهد الفرد وقدراته. (بدر عمر العمر، 1987، 93).

وكذلك نجد دراسة "Eccles & Horiod" (1991) لتؤكد أن الفرد يظهر دافعية عندما يختار التوجه نحو نشاط ما، فالتلميذ يمارس الرياضة من أجل النشاط في حد ذاته، لذا فإن الرغبة في المعرفة والتعلم تفسر مدى اهتمام التلميذ بمختلف القوانين والأنشطة الرياضية واكتشاف مهارات وأساليب جديدة للتعلم في حصة التربية البدنية والرياضية، وكذلك عند ممارسة

الرياضة تعبر عن اهتمام التلميذ بانجاز هدف من أهدافه التي يريد انجازها وإنجاحها مما يزيد في إثارة دافعيته نحو تحقيقه، فالانجاز والإثارة تعبران عن رغبة داخلية، مما يتضح لنا مدى اهتمام الدراسات التي تتناول هذا الموضوع بضرورة اشتراك التلاميذ في حصص التربية البدنية والرياضية وهذا من أجل تنمية اهتمامهم وترغيبهم في التعلم. (وشمة فريد، 2011، 121).

وفي ضوء هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت والتي مفادها أن للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاهتمام والرغبة في التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- مناقشة الفرضية الثانية: من خلال ما سبق نستنتج أن لمستوى الأداء الدال على المهارة الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية والمتعلقة بالمهارات الإرشادية تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، ويمكن القول أن هذه النتائج تتوافق مع دراسة الباحثة "Marcova" تحت عنوان "إستراتيجية لتحفيز المتعلم" حيث توصلت إلى أن الاتجاه الايجابي للمدرسة والمادة يمكن اعتبارهما مؤشرين لدافعية التعلم. (Marcova, 1990, 311)، وكذلك دراسة الباحث "نشوتي" (1985) حيث يقول بأن الاتجاهات كموجهات للسلوك حيث يندفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فالطالب الذي يملك اتجاهات ايجابية نحو العمل المدرسي يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة ويثابر على أدائها بشكل فعال. (De Block A, 1988, 252).

وفي ضوء هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت والتي مفادها أن للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- مناقشة الفرضية العامة: من خلال ما سبق نستنتج أن لمستوى الأداء الدال على المهارة الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية والمتعلقة بالمهارات الإرشادية تأثير على دافعية التعلم الخاص بالتلاميذ في الطور المتوسط، وفي ضوء هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية العامة قد تحققت والتي مفادها أن للمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

وتأتي نتائج هذه الدراسة مطابقة لدراسة "أمال احمد محمود" 1989 تحت عنوان: العوامل الشخصية والنفسية للمعلمين والتي يفضلها طلاب التعليم الثانوي وعلاقتها بدافعية الانجاز.

ولا شك أن المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تتضمن مهام وصفات خلقية حميدة، وتعد أحد المؤشرات المهمة لكفاءة المعلم، إذ تظهر في سلوكه التدريسي داخل الفصل، وهذا الأخير ينعكس بطريقة أو بأخرى على تحصيل التلاميذ وميولهم واتجاهاتهم نحو التعلم.

وخلاصة القول أن المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، لها تأثير مباشر وفعال على دافعية التلاميذ للتعلم.

10- خاتمة

إن اهتمام المجتمعات بالأنظمة التربوية ما هو إلا نتاج لإدراكها للدور الفعال الذي تقدمه هذه الأنظمة في إطار التنمية والتقدم، ويظهر هذا الاهتمام بتطوير مناهجها ورفع مستوى فعاليتها لمواكبة التطورات المعاصرة، وأن وضع أي خطة تنموية لا يمكن لها أن تحقق أهدافها مهما توفرت لها من شروط وإمكانات، إذا لم يتوفر الأستاذ والمربي الكفاء الذي أحسن إعداده من جميع النواحي، وفي حالة العكس تكون التنمية محكوم عليها بالفشل، وقد كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن جانب مهم يتصل بعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية، ونشاطه التعليمي داخل المدرسة وكل ما يتصل بمهامه، وهو الجانب الأدائي أو التقني للمهارات الإرشادية.

كما أن تأثير المهارات الإرشادية على دافعية التعلم هي تأثير مباشرة كما هو الشأن في معظم الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع، والتي اكتفت بالعرض السطحي لنتائجها وأهملت التطرق للحقيقة التي قد تكون وراء هذه التأثير، كالدافعية والميول والاتجاه... الخ، والتي نعتبرها عوامل هامة لتفسير هذا التأثير بين المهارات الإرشادية الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية تلاميذه للتعلم، ولهذا يلزم علينا كمسؤولين في الميدان، الاهتمام بالتعليم المبني على المهارات الإرشادية للأستاذ (الكفاءات التدريسية)، للمتعلم وحاجاته، ومدى قدرتها على إثارة دافعية التلميذ ورغباته الدائمة للتعلم، حتى نستطيع توفير المناخ النفسي والاجتماعي المطلوبين أثناء العمل التدريسي، وانطلاقاً من النتائج المتوصل إليها في هذا البحث يوصي الباحث بما يلي:

- القيام ببحوث مماثلة خاصة بالمهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتحديد مستوياتها النسبية في مختلف المراحل التعليمية بهدف وضع برامج لتنمية هذه المهارات وفقاً لمتطلبات كل مستوى.
- العمل على توفير الوسائل البيداغوجية والمساحات الملائمة لتطبيق الأنشطة الرياضية وذلك لتسهيل مهنة الأستاذ.
- يجب إعادة النظر في برامج علم النفس والإرشاد النفسي بصفة خاصة، وتكييفها بما يتلائم ومتطلبات الاختصاص.
- نظراً لأهمية المهارات الإرشادية للأستاذ (المربي) ودورها الفعال في إثارة دافعية التلاميذ للتعلم فإنه يقترح بناء مقياس لها، وتقنيته حسب معطيات المجتمع الجزائري، وإدراجه في المشروع البيداغوجي، كما يمكن استغلاله في مجال البحث التربوي والمجالات التي لها علاقة بالعملية التربوية، كالتقويم التربوي والتوجيه المدرسي، والإرشاد النفسي... الخ.
- السهر على الرفع من مستوى التربية البدنية والرياضية كمادة تساوي باقي المواد الأخرى.

المراجع

الكتب:

- أحمد محمد الزغبى. (2001). علم النفس النمو. عمان. الأردن: المكتبة الوطنية.
رمزية الغريب وعماد الدين إسماعيل. (1986). مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين. مصر: مكتبة النهضة.

- فايز منها. (1985). التربية الرياضية الحديثة. ليبيا: طرابلس للدراسات والطبع والنشر.
محمد حبال صقر. (1965). الاتجاهات في التربية والتعليم. مصر: دار المعارف.

الرسائل:

- شمة فريد. (2011). دور المناخ الدافعاتي في إقبال المراهقين على حصة التربية البدنية والرياضية (15-18 سنة). [ماستر غير منشورة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف].
محمد طياب. (2005). تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط. [رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، الشلف].

المجلات:

أمال احمد محمود. (1989). العوامل الشخصية والنفسية للمعلمين والتي يفضلها طلاب التعليم الثانوي وعلاقتها بدافعية الانجاز. بحث منشور في مجلة التربية المعاصرة، العدد 13، القاهرة.

بدر عمر العمر. (1987). دراسة مسحية للدافعية لدى طلبة جامعة الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 04، الكويت، شتاء 1987.

مجموعة أعضاء هيئة التدريس. (1988). خصائص المرشد النفسي المدرسي ومهامه. فعاليات الورشة النفسية العربية الثالثة. الجامعة السورية للعلوم النفسية والعلوم التربوية، كلية التربية، جامعة دمشق.

Article :

De-black. A. (1988). Motivation et valeur dans l'éducation. scient à
pédagogique expier mentales.vol 25 .n02.

Marcova A.K. (s.d). Une Stratégie pour motiver L'apprenant perspective, vol
20 n°3.

الملاحق :

الملحق الأول: مقياس دافعية التعلم .

الرقم	العبارات	موافق	لم أكون رأي	أعارض
1	عندما يكون الأستاذ يشرح الدرس فإنني أنتبه جيدا			
2	ينبغي حذف مادة التربية البدنية والرياضية من الجدول الدراسي			
3	أحب أن أتحدث مع زملائي في مواضيع دراسة درساها			
4	يجب أن تلقى التربية البدنية والرياضية كل التقدير والتشجيع			
5	من عاداتي أن أسأل نفسي عن النقاط الغامضة في التربية البدنية والرياضية			
6	أفضل قراءة القصص على مجلات رياضية			
7	التربية البدنية والرياضية من المواد الدراسية الهامة			
8	لا أحب أن يسبقني زملائي في النتائج المدرسية			
9	إنني انضم أعمالي بطريقة جيدة حتى لا أضيع الوقت			
10	أحب أن أناقش وأشارك أثناء حصص التربية البدنية والرياضية			
11	لو أصبح مدرسا فسأختار تدريس مادة التربية البدنية والرياضية			
12	التربية البدنية والرياضية تعلم التلميذ احترام الآخرين			
13	إن لي ثقة كبيرة في نفسي أنني سأنجح			
14	تهتم التربية البدنية والرياضية ببناء العضلات فقط			
15	أحب أن أربط الأفكار التي أتعلّمها بالحيات الواقعية			
16	ليس هناك فائدة حقيقية من التربية البدنية والرياضية			
17	عندما يبين لي أحد أخطائي فاء نني أفرح لذلك			
18	أن المدرسة تسمح لنا باكتساب مهنة محترمة			
19	الاشتراك في الأنشطة الرياضية مظهر غير محترم			
20	التربية البدنية والرياضية مادة اختيارية بعد المرحلة الأساسية			
21	أحب أن أختبر نفسي هل حقيقة فهمة أثناء حصص التربية البدنية			
22	إنني أحب أن أتعاون مع أصحابي أثناء درس التربية البدنية والرياضية			
23	عندما لا أفهم أثناء درس التربية البدنية والرياضية فإنني ألجأ إلى			
24	إن المدرسة تهوّننا للقيام بمهام مهمة في المستقبل			

25	عندما أخطأ لا أخفي خطئي وأفرح لتنبه الآخرين بالخطأ		
26	أحب أن يكون أدائي أحسن من زملائي		
27	التربية البدنية والرياضية ليست هامة مثل المواد الدراسية الأخرى		
28	الغرض الأساسي من التربية البدنية والرياضية هي أنها تسبب لنا		
29	إن الكثير من دروس مادة التربية البدنية والرياضية مملة وغير مجدية		
30	عندما تكون نتائجي في التربية البدنية والرياضية ضعيفة فاء نني أشعر بالحياء وأحاول تصحيحها في المستقبل		
31	يمكن التحكم في الانفعالات عن طريق التربية البدنية والرياضية		
32	أكره وأنا ذاهب للدراسة		
33	لو تتضمن المتوسطة دروس إضافية في مادة التربية البدنية والرياضية		
34	التربية البدنية والرياضية تستند إلى أسس علمية		
35	كثيراً ما أقوم بآراء محاولات (تمارين) لأختبر مدى فهمي للدرس		
36	أشعر بأن الكل يحترمني عندما تكون نتائجي جيدة		
37	لا أحب أن أتغيب عن المدرسة إلا لعذر قاهر		
38	إن الأشياء التي نتعلمها في المدرسة لا تفيدنا في شيء		
39	يسرني أن أتعلّم أشياء جديدة		
40	التربية البدنية والرياضية تعلم التلميذ الطاعة		
41	دروس التربية البدنية والرياضية تعلم التلميذ أصول الروح الرياضية		
42	إن المدرسة (المتوسطة) تعتبر مكان مملاً		
43	إن المدرسة (المتوسطة) تربيّننا لنكون أفراد صالحين في المجتمع		
44	تنمية اللياقة البدنية جزء هام في دروس التربية البدنية والرياضية		
45	لا تساعد التربية البدنية والرياضية على تحسين السلوك		
46	التربية البدنية والرياضية لا تساعد التلميذ الضعيف بدنياً		

الملحق الثاني: بطاقة ملاحظة مهارات الكفاءات التدريسية.

الرقم	المهارات الأساسية	المهارات الفرعية	مستوى الأداء الدال على المهارة			
			ممتاز 4	جيد 3	مقبول 2	ضعيف 4
01	إدارة الصف	التحرك داخل الصف بطريقة منظمة وهادفة.				
		إعداد الأدوات والتجهيزات الضرورية مسبقاً.				
		المحافظة على النظام.				
		إشراك التلاميذ في إدارة وتنظيم الدرس.				
		مراعاة الأمن والسلامة.				
02	التقويم	إبلاغ التلاميذ بمؤشرات انجازهم بالنجاح أو الفشل.				
		شمول التقويم للمجال (المعرفي .المهاري . الوجداني).				
		إصلاح الخطأ في الوقت المناسب.				
		ارتباط التقويم بأهداف الدرس.				
		استعمال عبارات التعزيز.				
		مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في التعزيز.				